

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية  
السنة الرابعة عشرة - العدد [٥٥] رمضان ١٤٣٧هـ / يوليو ٢٠١٦م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

## الافتتاحية

عزيزي القارئ:

في كل عدد جديد من أعداد «رسالة الكويت» نحرص على تقديم مادة تاريخية تكشف عنها الوثائق التي لدى المركز، أو تلك التي يحصل عليها من مصادر أخرى، مما يوثق المسيرة المباركة لوطننا العزيز، ويبرز جوانب مهمة من نشاطه وحيويته وتفاعله مع محيطه الإقليمي والعالمي، كتلك الوثائق التي نقدمها في هذا العدد، وتبرز جوانب من شخصية الشيخ مبارك الصباح مؤسس نهضة الكويت.

ولدى المركز مجموعة ثرية من الوثائق التاريخية التي يواصل العمل في تسجيلها وفهرستها، وإدخال بياناتها وفق أنظمة التوثيق الآلية الحديثة. ومن أبرز أعمال المركز في هذا الصدد إنجاز فهرسة ووثائق الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي، وعددها نحو مليونين ونصف المليون وثيقة، تلك الوثائق التي تبرز الدور الايجابي الفاعل لدولة الكويت في محيطها الاقليمي والعربي منذ ظهور أول بشائر النفط فيها؛ ذلك الدور الذي بدأ في عام ١٩٥٢م لدى زيارة الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت السابق - رحمه الله - لإمارة الشارقة، وإعلانه فيها أن أبناء الخليج كلهم أبناء وطن واحد.

وقد أعد المركز فيلماً تسجيلياً يبرز أعمال هذه الهيئة من خلال الوثائق، ويتابع مسيرة أعمالها وإنجازاتها التي تبين الركائز الأخلاقية المتينة لأبناء وطننا العزيز، والتي تجسد الإحساس الفطري بالمسؤولية الإنسانية تجاه كل إنسان، وبخاصة تجاه الدول الشقيقة.

تلك الرسالة الإنسانية التي مازال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الذي أنشئ عام ١٩٦١م ينهض بمسؤولياتها على نطاق أوسع يشمل معظم أرجاء العالم والذي جعل الكويت بحق مركزاً للعمل الإنساني، وليكون قائدها قائداً لهذا العمل.

حفظ الله الكويت وأسبغ عليها نعمه ظاهرة وباطنة، وحفظها من كل سوء، وأبقاها دوماً مصدراً للبذل والعطاء الإنساني.

والله ولي التوفيق

أ. د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فج هذا العدد

- افتتاحية العدد
- وثيقتان حول اشتراك الشيخ مبارك الصباح بجريدة البصرة
- صديقي الشيخ
- الشيخ مبارك وتدايعات ذكريات صديقه
- معاملات يوسف أحمد النصف التجارية (١٩١٦م - ١٩٢٦م)
- الحفظ الوقائي للوثائق التاريخية عبر التاريخ
- من مكتبة المركز.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



ت

حنياب الاكرم الافخم محمد خالد الخضير المحترم دام بقاءه  
 بعد السلام والسؤال عن خاطركم وعننا نجد انه في خير وسرور جعلكم الله كذلك بعدة يا صلحكم  
 بطيه هوالة على صراف جمعية ارسالية الامريكانيه بالبريه مبلغ ثلاثماية ربييه ان شاء الله تقبضها  
 وتقيد هالنا بحساب هو لنا عليكم صندوق مطبعة جريدة ولاية البريه الف و خمسين قرشي  
 عن بدل سنة ان شاء الله تسدون المبلغ وتاخذون فيه عام وخبر وتقيدونه علينا بحساب  
 هذا مالزم ودم سالما ١٧ ربيع اول ١٩١٠ هـ

سبارك  
النضاج

٢٨ من أبريل ١٩١٠ م

الوثيقة الأولى

ب

حنياب الاكرم الافخم الولد سعود بن المهوم خالد الخضير المحترم دام بقاءه  
 بعد السلام والسؤال عن خاطركم وعننا نجد انه بخير وسرور جعلكم الله كذلك في ابوك سالم  
 وردنا مكاتيبكم المورخه ٢٠ ربيع و، الجاري وما ذكرتم صار معلوم تسلموكم الى صندوق  
 جريدت ولاية البريه قريش وال ناصر العصيمي ليه ثلاثماية الجميع مقيد لكم بوقته بالجاري  
 وصار معلوم قبضكم من جمعية الميكانيه ثلاثماية ربييه و من الحاج عيسى اما مي ستين ليه  
 قينا الجميع عليكم بالحساب مع مبلغ الحوال التي من جام بودي عليكم مايتين وستين ليه مجيديه  
 هذا مالزم ودمتم سالما  
 ٥ جماد اول ١٩١٠ هـ

سبارك  
النضاج

١٥ من مايو ١٩١٠ م

الوثيقة الثانية



هذا وقد فسرت وزارة الشؤون الخارجية اعتقال وكيل الشيخ مبارك بأنه لم يكن إلا وسيلة مقصودة لإزعاج الشيخ ومعاقبته على موقفه تجاه الحكومة البريطانية.

وأول إجراء أقدم عليه القنصل البريطاني "رتسلاو" في البصرة هو توجيه أمر إلى مدير البريد الهندي البريطاني ليرفع إليه جميع الرسائل المعنونة إلى الشيخ وإلى وكيله قبل تسليمها، وقد احتجز نسختين من (الخلافة) معنونة إلى الشيخ مبارك، هذا عدا ما أرجع إلى مكتب بريد "بادنجتون Paddington" في لندن الذي أرسلها بالبريد<sup>(١)</sup>.

وقد سببت عملية اعتقال عبدالعزيز السالم وسجنه أزمة كبيرة بذل فيها الشيخ مبارك كل ما يستطيع من جهد في إطلاق سراحه، واستطاع في النهاية أن يحرر عبدالعزيز السالم، وكان السبب المعلن في أسباب اعتقاله هو اشتراك الشيخ مبارك في تلك الجريدة".

(١) مقتبس من الدراسة القيمة للأستاذ خالد عبدالرحمن العبدالمغني: بدايات الخدمة البريدية في الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ٢٠١٢م، ص ٥٠، ٥١.

وكتب بشأن هذا الموضوع الأستاذ خالد العبدالمغني أن "بعض الصحف غير المصرح بتداولها في الدولة العثمانية، كجريدة الخلافة، التي تصدر في لندن مخالفة لسياستها، تبعث إلى الكويت عن طريق مكتب البريد الهندي في البصرة، فعندما رغب الشيخ مبارك الصباح في تجديد اشتراكه في مايو عام ١٩٠٢م طلب إلى وكيله في البصرة عبدالعزيز السالم البدر إرسال رسوم الاشتراك إلى جريدة الخلافة، عندها علم والي البصرة مصطفى باشا - عن طريق أحد أنصار ابن رشيد - مما دفعه إلى إصدار أمر تفتيش منزل عبدالعزيز البدر، ولكن البدر استطاع إتلاف أوراق الجريدة ورسالة للشيخ مبارك فيها نقد شديد للسلطان عبدالحميد، فلم يتم العثور على الجريدة في منزله، ولكن مجرد كتاب من الشيخ مبارك يطلب إليه إرسال الاشتراك، ومع ذلك زج به في السجن على أساس أنه تسلم وأرسل إلى الشيخ نسحا من جريدة الخلافة، وتعد هذه التهمة "جناية"، وتشير بعض التقارير إلى تمكن أخيه من الهرب مع نسخة من جريدة الخلافة التي كانت فعلا في منزله، بالإضافة إلى رسائل تكفي لإدانته، وقضى مدة عامين حتى أفرج عنه بعد معاناة قاسية وعذاب شديد بين جدران السجن،